

ويليام شكسبير

ترويض الشرسة

مسرحية ذات خمسة فصول

ملخص المسرحية:

«ترويض النمرة» أو «كاثرين الشرسة» هي رواية من أبسط كتابات شكسبير التي تعبر عن المرأة بوجهيها الرقيق والعنيف، وتتحدث عن تاجر ثري لديه ثلاث بنات جميلات أكبرهن وأجملهن كاثرين، وقد توفيت زوجته وهن صغيرات السن، وقد عُرفت كاثرين الجميلة بكاثرين الشرسة أو المجنونة لانفعالاتها الشديدة بتكسير الأثاث وكل ما يعترض طريقها كلما تقدم عريس لخطبتها، وقد زادها عنفها شهرة، وانقطع الخاطبون عنها، وبذلك أضرت بأختيها الرقيقتين لرفض أبيها تزويجهما قبل كبرته كاثرين.

فاضطر الأب المسكين إلى نشر إعلان في البلدة بأنه سيدفع مبلغاً كبيراً لمن تقبل كاثرين به زوجاً فسمع بذلك تاجر شاب غني معروف بحبه للمال وزيادته رغم غناه وسمع عن جمال كاثرين وثرائها فتقدم لخطبتها وكالعادة ثارت كاثرين في وجهه فنار كذلك كالمجنون لكي تخاف وقام بحركات بهلوانية أرعبتها بالفعل فدخل وقال لأبيها إن ابنتك الرقيقة قد قبلت بالزواج مني وكاثرين مرعوبة أن تنطق وقد تم واستطاع بتريشيو بتحويل كاثرين الشرسة إلى كاثرين المطيعة بحيله وعنفه تارة وادعائه الجنون مرة أخرى وتجريدها من الرفاهية لتصبح بذلك أرق وأكثر بنات ابها طاعة مما دفع أبوها لزيادة إرثها للضعف قائلاً إن كاثرين أصبحت امرأة جديدة بإرث جديد.¹

¹ «ترويض النمرة»، ويكيبيديا،

ar.wikipedia.org/wiki/ترويض_النمرة